لهم وانا كنت معوله علي ذلك ثم جاء والي المطموره وفحوها
والامر في الحاله وهم يحدثون وما عندهم من هذه الامور
خبر والامير عبد الوهاب يقول تراهل لنا من هذه المطموره
فرج اوصح بعد الضيق مخرج فما طابت لنا هاهنا ولا فرحنا
يجرحينا من ولا صوت احد يدعمنا ثم انشد يقول

اذا احبسوا مثلي زمانًا فانهم … بلا قود هذا البغي والله مسرعا
فيا ليت هذا الحبس في معركه الوغا … واصبح مقتولًا بالسيوف مبضعا
واعطي ثواب الله ان كنت قاتلًا … وان كنت مقتولًا فاعلا وارفعا
لقد مضت الاعوام والقوم كلهم … يريدون سجني والمواضع بلقعا
فيا لهف قلبي ان اكون مقيدًا … ويصبح هذا السجن للجسم موضعا
وقد بلغ الملعون عقبه جهده … وناد برغمي ما اناد واقلعا
فان يحبسوني فالجواهر دائمًا … تكون لها الاصداف دار ومربعا
تري نلتقي في دار خلد ونلتقي … بد لهمة في يوم النشور ونجمعا
تراها تراني بعد طول مغيبنا … وقد علمت اني اعيش مضيعا
لان ضيعوني سوف يبغون نصرتي … اذا ادهمتهم في المعامع شرعا
وكرة عليهم صافناة عدوهم … وروعت الابطال والقلب اصدعا
وما هذه الدنيا الدنيه انها … لقلب امرءٍ فيها يروع ويخشعا
وما هي الا السحر حقا كمثلها … يقول رسول الله والحق يوضعا

فياليت

فياليت من عندي مخلصًا … ودع يحبوني او اموت مودعا

قال الجد فلما سمع سيف الحنيفيه شرابيه بكا بكاءً شديدًا ما عليه من مزيد وانشد يقول

لئن ضيعوا هذا الهمام الصميدع … فقد اسرفوا في الظلم والله مصرع
واصبحت الاطلال منا خواليا … ودار الفنا من اهلها وهي بلقع
وما ذنبنا الا بان قلوبنا … بدين اله العرش ترضي وتخضع
اضاعوك يا مولاي والله عامدًا … ومثلك حقًا لا يكون مضيع
ولو انصفونا ما راو واحدًا لهم … اسيرًا تراه الناس حقًا وترجع

قال الراوي فبكا الامير ابو محمد وانشا يقول

لقد اصبحت ماسورًا … بقيدٍ ثم اغلالي … وقد لاقيت اهوالًا
تضاهي كل اهوالي … وقد اصبحت في سجن … ذليلًا بعد اجلالي
وقد لاقيت من دهري … كثيرًا بعد اقلالي … وقد امسيت في سجنٍ
بعيد الاهل والمالي … وقد ما كنت مختالًا … وما مثلي بمختالي
انا البطال قد اصبحت … بطالًا من اعمالي … بلاد الروم قدامي
لكوني غير جوالي … وعقبه في مرتبتي … قدير خالي البالي
وان كانت لنا دوله … سيلقى شوم افعالي … واسرق كل ما في القصر
من عبد ومن مالي … وهذي ليلتي ابدت … وهذا طالع الغالي

قال الجد ابن هشام فضحك الامراء من شعره ثم قالوا ليس لاهل بغداد ولا احد من العباد في ما نحن فيه ذنب وانما